نظام ٨ شباط ١٩٦٣

في الساعة ٧ صباحا بداء تحرك الضباط (البعثين والقومين) في مقر كتيبة الدبابات في أبو غريب ، اعقبة تحرك الطائرات من القاعدة الجوية في الحبانيه بقيادة النقيب الطيار منذر الونداوي (بعثي) في الساعة ٩ صباحا

تولى العقيد المتقاعد احمد حسن البكر قيادة قوات الانقلاب ، وبعد السيطرة على مراسلات البث الإذاعي في أبو غريب اذاع حازم جواد (عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث) البيان الأول صبيحة ٨ شباط ١٩٦٣

في نفس اليوم جرت السيطرة على اغلب المواقع الرئيسية بخطة الانقلاب في بغداد وانتقلت القيادة العسكرية من معسكر أبو غريب الى مبنى الإذاعة والتلفزيون في الصالحية .

في ٩ شباط اسقط مقر وزارة الدفاع والذي تحصن فيه عبدالكريم قاسم وبعض قادته وأجريت محاكمة صورية سريعة ثم استجواب في مبنى الإذاعة والتلفزيون وحكم بالإعدام ونفذ مباشرة .

مؤسسات الحكم لمرحلة ٨ شباط ١٩٦٣

١- تشكيل المجلس الوطني لقيادة الثورة
٢- تشكيل مجلس الوزراء الأول برئاسة العقيد احمد حسن البكر
٣- تعين العقيد الركن عبدالسلام محمد عارف اول رئيس جمهورية في العراق

يمارس المجلس الوطني لقيادة السلطة العليا في الجمهورية بما فيها السلطة التشريعية وصلاحيات القائد العام للقوات المسلحة وانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة اتخذ هذا المجلس بينا لحل مجلس السيادة ، هيمن البعثيون على مجلس قيادة الثورة فمن اصل ١٨ عضوا كان ١٦ عضوا من البعثين

لم تصدر وثيقة دستورية بإدارة الدولة في هذه المرحلة باستثناء قانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٣ الخاص لتكوين مجلس قيادة الثورة وسلطاته وحصانات أعضائه بوصفة السلطة العليا والقيادة الجماعية وان اهم الصلاحيات الممنوحة له هي :-

١- السلطة التشريعية
٢- إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية
٣- اعلان الحرب وقبول الصلح
٤- يتولى القيادة العامة للقوات المسلحة والشرطة والحرس القومي
٥- تأليف الوزارة وقبول استقالتها
٦- المصادقة على قرارات مجلس الوزراء
٧- تعين الموظفين المدنيين والعسكريين في الدرجات الخاصة ونقلهم وفصلهم واحالتهم على التقاعد

فيما قرر القانون صلاحيات رئيس الجمهورية وهي فخرية مثل اعتماد السفراء والبعثات والتوقيع على القوانين

الانشقاق والصراع الداخلي

يبدو من خلال سير الاحداث والدور الذي لعبة الضباط البعثيون ، انه كان في تحريك خفي من اللجنة القومية لحزب البعث برئاسة مشيل عفلق وامين الحافظ الذين وصلا الى بغداد في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٣ وقاما بحل القيادتين القطريتين القديمة والجديدة وتوليهم / اللجنة القومية / الحكم مؤقتا في العراق بعد ان أدت الاحداث السابقة الى نشوب اشتباكات مسلحة من قبل كوادر حزب البعث (فرع بغداد) والحرس القومي اللذان يدينان بالولاء لقيادة علي صالح السعدي ضد قطاعات الجيش ومراكز الشرطة للسيطرة على المواقع الهامة في بغداد

ان تأزم الموقف وانفلات سيطرة حزب البعث هيئة السبيل لـعبد السلام عارف الذي كان يدفع بصورة غير مباشرة الى تلك الصراعات والتغيرات ، حيث اتصل بحركة القوميين العرب وابلغهم بتحركه مع مجموعة من أنصاره العسكرين في ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ للاستيلاء على الحكم واعتقال أعضاء اللجنة القومية بعد ان وجد الضباط البعثين انفسهم في فراغ داخل السلطة وعدم قدرتهم للاحتفاظ بالقيادة ، مما سهل على عبدالسلام عارف تزعم ضباط السلطة وبينهم اغلب أعضاء المكتب العسكري لحزب البعث وتنفيذ الانقلاب